

تاج العروس من جواهر القاموس

" دَحْرَجَه " يُدَحْرَجُه " دَحْرَجَةٌ " بالفتح على القايص " ودَحْرَاجاً " بالكسر وهو مَقْيَسٌ أَيْضاً كَالْأَوَّلِ وَصَرَّحَ بِهِ جَمَاعَةٌ كَذَا فِي التَّسْهِيلِ وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ يُتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ مَا سُمِعَ مِنْهُ يُقَالُ وَمَالاً فَلَا وَيجوز فيه الفتح إِذَا كَانَ مُضَاعَافاً كَالزَّلْزَالِ وَالْوَسْوَاسِ قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا عِدْرَةَ يَقُولُ الشَّيْخُ خَالِدٌ فِي التَّصْرِيحِ : لَمْ يُسْمَعْ فِي دَحْرَجِ دَحْرَاجاً نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الصَّيْمَرِيُّ وَغَيْرُهُ فَإِنَّهُ ثَبِتَ فِي الدَّوَاوِينَ اللَّغَوِيَّةِ كُلِّهَا التَّمْثِيلُ لِمَصْدَرٍ فَعْلَلٍ فَعْلَالاً وَفَعْلَلَةً بِدَحْرَجِ دَحْرَاجاً وَدَحْرَجَةٍ والصَّيْمَرِيُّ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَدُّ بِهِ فِي هَذَا الشَّأْنِ . " فَتَدَحْرَجُ أَيْ تَتَابَعُ فِي حُدُورٍ " اسم المفعول منه " المُدَحْرَجُ " بالضم وهو " المُدَوَّرُ " لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ مضمومة وقد تقدَّمتْ الْبَحْثُ عَنْ هَذَا فِي خ د ج . " والدَّحْرُوجَةُ " بالضم " : مَا يُدَحْرَجُهُ الْجُعْلُ مِنَ الْبَنَادِقِ " وَجَمْعُهُ الدَّحَارِيجُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ : يَقَالُ لِلْجُعْلِ الْمُدَحْرَجُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ الطَّلِيمِ : .

" أَشَدَّ أَقْهَافاً كَصَدُوحِ الذَّبَجِ فِي قُلُلٍ مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْذِبْتُ لَهَا رَغَبٌ وَالِدٌ دُرُوجَةٌ أَيْضاً : مَا تَدَحْرَجُ مِنَ الْقِدْرِ قَالَ النَابِغَةُ : .

" أَضْحَتْ يُضَفِّرُهَا الْوَلَدَانُ مِنْ سَبَاٍ كَأَنَّ هُمُ تَحَتَّ دَفَّيْهَا دَحَارِيجٌ وَأَبُو عَمْرٍو عُنْثَمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُحْرُوجِ الْقَزَّازِ بَغْدَادِيٌّ سَمِعَ الصَّرَيفِيَّ بْنَ النَّقُورِ وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَتُوفِيَ سَنَةَ 532 .

د - ر - ج .

" دَرَجَ " الرَّجُلُ وَالصَّبُّ يَدْرُجُ " دُرُوجاً " بالضم أَيْ مَشَى كَذَا فِي الصَّحاحِ . دَرَجَ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ يَدْرُجُ دَرَجاً وَ" دَرَجَانَا " مُحَرَّكَةٌ وَدَرِيحاً فَهُوَ دَارِجٌ إِذَا " مَشَى " كُلُّهُمَا مَشْيَاً ضَعِيفاً وَدَبَّاً وَالِدَرَجَانُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا دَبَّ وَأَخَذَ فِي الْحَرَكَةِ : دَرَجَ وَقَوْلُهُ : .

" يَا لَيْتَنِي قَدَرْتُ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ .

" أُمِّ صَبِيٍّ قَدَرْتُ حَبَاً وَدَارِجٍ إِذَا أَرَادَ أُمُّ صَبِيٍّ حَبِيٍّ وَدَارِجٍ

وَجَازَ لَهُ ذَلِكَ لِأَن قَدِّمَ تَقَرُّبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ حَتَّى تُلَاحِظَهُ بِحُكْمِهِ
 أَوْ تَكَادُ أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ حَالِ قِيَامِهَا دَرَجَ "
 الْقَوْمُ " إِذَا " انْقَرَضُوا كَانُوا دَرَجُوا " وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا مَاتُوا وَلَمْ
 يُخْلَافُوا عَقِبًا : قَدْ دَرَجُوا . وَقَبِيلَةُ دَارِجَةٍ إِذَا انْقَرَضَتْ وَلَمْ يَبْقَ
 لَهَا عَقِبٌ . وَفِي الْمَثَلِ " أَكْذَبُ مَنْ دَجَّ وَدَرَجَ " أَيِ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .
 قِيلَ : دَرَجَ " فُلَانٌ " مَاتَ وَ " لَمْ يُخْلَفْ نَسْلًا " وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ مَاتَ دَرَجَ .
 أَبُو طَالِبٍ : فِي قَوْلِهِمْ " أَحْسَنُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ " فَدَبَّ : مَشَى وَدَرَجَ :
 مَاتَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ " قَالَ لَهُ عُمَرُ : لَأَيِّ ابْنَيْ آدَمَ كَانَ النَّسْلُ ؟ فَقَالَ :
 لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْلٌ أَمَّا الْمَقْتُولُ فَدَرَجَ وَأَمَّا الْقَاتِلُ فَهَلَاكَ نَسْلُهُ فِي
 الطُّوفَانِ دَرَجَ أَيِ مَاتَ . وَأَدْرَجَهُمْ : أَفْنَاهُمْ . وَيُقَالُ دَرَجَ قَرْنٌ
 بَعْدَ قَرْنٍ أَيِ فَنَوَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْأَخْطَلِ :
 " قَبِيلَةُ بَشِيرَاكَ الذَّعْلِ دَرَا جَةً إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجَدُ
 لَهُمْ أَثَرُ